

المعاهدة الاردنية البريطانية

المعاهدة الاردنية البريطانية^(١) مخالفة بيّنة لمصلحة العرب وأمانتهم القومية، وتعدّ صريح على حق الشعب العربي في الاستقلال والوحدة، وفي تقرير مصيره بنفسه. ان هذه المعاهدة، بابقائها الاحتلال البريطاني في شرق الاردن تلغي استقلال هذا القطر من اساسه، وتهدد استقلال الاقطار العربية المحيطة به في كل حين، وتعرقل سير هذه الاقطار نحو الوحدة كما تضمن للصهيونية الأثمة تحقيق اغراضها في فلسطين دون ان يبقى للعرب اي امكان في انجاد هذا القطر وانقاذه.

نحتج على الحكومة الاردنية التي ليس لها أية صفة شرعية تخولها حق تمثيل الشعب العربي وعقد المعاهدات باسمه، ونحتج على رؤساء الدول العربية الذين كانت تهنئتهم لها بمثابة اقرار بما تتضمنه هذه المعاهدة. نطلب من الجامعة العربية العمل السريع لالغائها لانها مجحفة بحقوق الوطن العربي، مهددة لسلامته، ولانها تشكل سابقة خطيرة تفضح ما تبينه بريطانيا من شر للاقطار العربية الاخرى. ندعو الشعب العربي كافة الى الحذر ومواصلة النضال ضد المستعمر وعملائه.

مكتب البعث العربي

ميشيل عفلق

دمشق في ٦ نيسان ١٩٤٦

(١) صورة عن الرقبة التي ارسلها حزب البعث العربي الى أمين الجامعة العربية والحكومات العربية احتجاجاً على المعاهدة الاردنية البريطانية.